

## 2 | تفسير سورة فصلت - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

خلصتوفها ان شاء الله الحافظ ايه في المصحف المنصورة فصلت اللي مش حافظ يمسح المصحف او اصملك. طيب طيب يلا بسم الله الرحمن الرحيم. اتفضلوا يا اخوانا ابدأوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:00:00

امين كتاب فصلت اياته وفي فاعمل استقيموا ووويل للمشركين وبارك فيها وغدر فيها سبع سماوات في يومين واوحي في كل زمان فان حسبكم حسبكم. الناس اللي كانوا حافظين مش لغاية هنا ولا انتم آآ - 00:01:20

طيب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الا تعبدون ارسلتم فاما عاد فاستكثروا في الله قوة بآياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحان لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. والعذاب - 00:05:40

وهم لا ينصرفون العمى على الهدى. فاخذ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون ويوم يخشى شهد عليهم شهد سمعهم وابصارهم وجلودهم فيما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم وهو خلقكم اول مرة - 00:07:20

وما كنتم تستترتون ان ابصاركم ولا جلودكم ولكن الله لا يعلم وذلكم بربك فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا فما هم من المعتدين. وقيضنا لهم قرنا فزينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:09:30

وقال الذين كفروا لا تسمعوا فلنذيق ان الذين كفروا عذابا شديدا. ولنجزينهم كانوا يعملون. ذلك لهم فيها بما كانوا بآياتنا قوله سبحانه ونحوه - 00:11:00

فان فقد فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. اذ جاءتهم - 00:12:40

ريغان وثمود. الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. اي احاطتهم زمانا ومكانا الا تعبدوا الا الله. دعوتهم واحدة. الدعوة الى الله. وعبادة الله فدعوة رسول واحدة دعوة الخلق الى عبادة الله. قالوا لو شاء - 00:13:10

هنا لانزل ملائكة متهكمين على رسالهم ان الله لو اراد ان يرسل رسلا ارسل الملائكة ولذلك فانا بما ارسلتم به من الدعوة الى الله ووجوب عبادته فاما عاد هنا التفصيل فاستكثروا في الارض بغير الحق - 00:13:10

نسوا قوة الله عز وجل ولا حظوا قوتهم. وقالوا من اشد منا قوة. يقال كان الواحد منهم يقلعوا الصخرة من الجبل ليرفعها كيف يشاء. وكانت في حيرة دائمها كيف بنيت هذه الاهرامات؟ فقلت لعل الذي بناها من امثال هؤلاء القوم. كان الواحد - 00:13:40

منهم يقلع الصخرة من بطن الجبل ليضعها كيف يشاء. سبحانه الله! كما يأخذ احدنا قطعة من رجل فيضعها كيف يشاء. فكان الواحد منهم يقلع الصخرة من الجبل ليجعلها وليضعها كيف يشاء - 00:14:10

قوة جباره ولذلك قالوا من اشد منا قوة فكان الجواب اولم يروا يعلم الرؤية العلمية. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فاذا كانوا بهذه القوة وهم مخلوقون بما بالك بمن خلقهم! وكانوا بآياتهم - 00:14:30

اذا يجهلون ينكرون كانت ايات كثيرة يعلمونها ولكنهم ينكرونها عاقبه الله تعالى عقابا شديدا فارسلنا عليهم ريحان صررا. الريح صرر الريح الشديدة مصوته صوتها شديد يصم الاذان في ايام النحسات اي شئ عليهم - 00:15:00

لأنهم خلعتهم وصعقتهم. وهذا لنذيقهم. هذا عذاب الخزي في الحياة الدنيا. وعندما يردون الى عذاب الاخره اخزي. اي اشد ذلا وهم لا ينصرن. واما ثمود وشيبة لهم واما ثمود فهديناهم للنهاهم على الحق اذا هذه هداية الدلالة - 00:15:30

فاستحبوا العمى على الهدى بعد ان دلهم الله وابان لهم الله الحق من الباطل فضلوا الباطل على الحق حق وفضل الحماية على الهدى

فكان الجزاء فاختذهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون - 00:16:00

اهلكم الله عز وجل بسبب جرمهم وتجريبيهم. ونجى الله تعالى في كل الاحوال الذين امنوا و كانوا يتقوون. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون اي فهم يحشرون ويحاسبون. حتى اذا ما جاءوها اذا ما جاءوا بالحساب شهد عليهم - 00:16:20

سمعوهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. قيل ركب الله تعالى افهاما. لهذا المخلوقات حتى تفهمك في الدنيا ما كان يحدث فاذا ما اتي يوم القيمة الله عز وجل انتطقتها الله عز وجل اذا هذه الجلود وهذه الاعضاء وهذا السمع وهذا البصر - 00:16:50

جعل الله تعالى فيه ادراكا يدرك عنك ليكون شاهدا لك او عليك. ويؤيد ذلك قولهم لجلودهم لما شهدتم علينا تعجبوا من ذلك الامر لقد كانوا يتلبسون بالمعاصي ويرتكبونها ويتجرون على الله عز وجل. وهم في ظن انهم في غفلة - 00:17:20

نربיהם. فقالوا متعجبين لما شهدتم علينا؟ فكان الجواب قالوا اي هذه المخلوقات انتطقتنا الله الذي انتطق كل شيء. وهل النطق يقتضي الفهم والادراك والوعي ام لا يقتضي ذلك على خلاف بين اهل العلم؟ قال - 00:17:50

لو انتطقتنا الله الذي انتطق كل شيء. وهذا دليل على ان هناك مخلوقات اخرى لا تنتطق نطقها الله عز وجل. فمن يدري؟ فمن يدري؟ لعل الله تعالى ينطق هذه الارض التي كنت تدب عليها - 00:18:20

اشهد لك او عليك. ومن يدري لعل الله تعالى ينطق الحجر الذي كنت تدب عليه. او وهذه الاسطوانة التي كنت تعتمد عليها او هذه الركوبة التي كنت تنتقل بها. قالوا انتطق - 00:18:40

انا الله الذي انتطق كل شيء. وهنا وجهان اما ان تكون الواو للعطف. فيقول ما بعدها عطوفا على ما قبلها فيكون قوله تعالى وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون من جملة قول المخلوقات التي - 00:19:00

او ان هذه الواو للاستئناف فيكون ما بعد الواو وقول الله عز وجل تقديرا لما سبق وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. قوله سبحانه وما كنتم تستثيرون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم. كنتم لا تستترون بالذنب - 00:19:20

بل تجاهرون به ظانين ان اسماعكم وابصاركم وجلودهم لن تشهد عليكم وظننتم ان الله تبارك وتعالى لا يعلم كثيرا مما ظننتم انكم اذا كنتم في مغيب او في ظلمة لان الله تعالى لا يدركه - 00:19:50

بكم ولا يسمعكم ولا يبصركم. وهذا الظن الذي ظنتم بربكم ادراككم اي اسفلكم فاصبحتم من الخاسرين من المتعرضين للعقوبة والعداب. ولذلك في النار ان فالنار مثوى له. عندما يدخلون النار اذا لم يضجوا بالشكوى وتجلدوا فالنار - 00:20:20

مكان لهم يقيمون فيه وان يستعثروا. وان ارادوا المعاقبة فما هم من المعتدين وقيمنا لهم قرناء. قرناء من الجنة. يزينون لهم الباطل ويصدونهم عن الحق وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم احاطوهم من كل - 00:20:50

لجان فمن اراد الله به خير دله على الخير واعانه عليه وقيض له من يعينه واذا لم يرد الله تعالى بعده خيرا صرف عنه ارباب الخير. لكي يحيط به قرناء السوء - 00:21:20

من بين يديه ومن خلفه. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس مضى قول رب الكوني ان قوما متعرضون للعذاب والهلاك وهذا القول سيكون في الانس والجن. اذا هناك قوم من الجن سيعصمهم الله عز وجل وهم - 00:21:40

مؤمنوا الجن كما ان الناس سيعصمهم الله وهم صالحوا الانس. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من جملتهم مقاولين القوم الذين حق عليهم القول بالعذاب والهلاك انهم كانوا خاسرين. فهذا في - 00:22:10

معنى التحليل فبسبب خسارتهم كان هذا. في الدنيا ماذا كان حالهم؟ هذا يعني آآ حاليا من جملة احوال المكذبين المحاربين. وقال الذين كفروا لا نسمع هذا القرآن الله اكبر. لا تسمعوا لهذا القرآن. وايه كمان؟ والغوا فيه لعلكم تغلبون - 00:22:30

يظنون انهم عندما يحدثوا المغالطات في القرآن انهم بذلك سيغلبون اهل القرآن فتوعدهم الله عز وجل بقوله فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ايه ده! واللام هنا فيها معنى القسم. ولذلك اتت النون المؤكدة - 00:23:00

وايضا قوله ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. بما كانوا يعملون سنجزيمهم باسوء ما كانوا يعملون. وهذا جزاء اعداء الله. النار ذلك جزاء اعداء الله النار. فالنار خبر. ذلك. ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها - 00:23:30

الخلد. فكل من عادى الله فان الله تعالى سيحاربه. كل من عادى الله فان الله سيخالفه ومن حاربه الله صب الله تعالى عليه وعيده في الدنيا والآخرة. في الدنيا بالعذاب الغول وفي الآخرة بالنار له فيها دار الخلد جزاء - 00:24:00  
بما كانوا بآياتنا يجحدون. نسأل الله تعالى أن يحسن خاتمتنا. وان يجعلنا من أهل الخير تفضلوا يا شباب. نقرأ بصوت واحد ان شاء الله من اول اذ جاءته بس مذكر بالذات والثاء والظاء. وهذا اصبح سهل. نمرة اتنين - 00:24:30  
يهرب الهمزة الجهر بالهمزة الجهر بالهمزة. ثلاثة بين القاف والكاف القاف والكاف. اربعة الجيم لا هي جيم ولا جيم الجيم لا هي جيم  
ولا جيم اللي هي فيها مشوبة بالشين. واحدة - 00:25:00

تكرار الراء ما تقولش لأ ما تقولش الأرض. الأرض الأرض ها احذر من تكرار الراء. عليك بتفضي الشين. الشين لابد ان تكون فيها تفضي. تفضي اسمع الصوت مختلف ولا مش مختلف؟ مختلف؟ هي كده. ابتسم كده وانت بتقول الشين. ما تكضمش - 00:25:30  
الله! طيب. يلا استعينوا بالله. اهو السميع العليم من الشيطان الرجيم معلش من تاني ونخلي بالننا من الجهر بالهمزة. هم. وهل صوت عالي صوت عالي قوي بقى الله اكبر معلش انا عاوز لما يكون في - 00:26:10  
اكثر من مد في الآية حاجة من اتنين. اما نقسم ونقف اختار كده وقف مناسب. واما ان انت يعني تدفع في صدرك كمية من الهواء  
كثيرة تقدر ان انت تتزود بها للرحلة دي. رحلة - 00:27:30  
رحلة قطع الآيات ديت لابد تبقى رحلة رحلة سعيدة ما تباقاش كل همك اجياب اخر اية بقى خلينا نخلص دي بيقطع  
تدبر وبيخللي قلبك مش مستحضر. واحنا ما يهمناش الحفظ والقراءة. بهمنا تتلذذ - 00:27:50  
بالمعاني الجميلة الموجودة في الآيات. نفسك اتكرش اقف. بس اختار زي ما بالضبط. الرجل اللي راكب عربية في نص الشارع ما  
ينفعش. لو في حة ملطش ما ينفعش. يقف في مكان كله ماية بيجي - 00:28:10

ينزل ينزل في بالوعة ميه ما ينفعش. لابد يتخير مكان للوقف. مش ان هو ما يضر بش لابد مكان كوييس ولا كده في الكلام ده ولا  
انت ممكن تقروا في اي حة؟ ما هي اتخبطت. فلابد ان انت - 00:28:30  
الوقف. لأن علم التلاوة حاجتين. احفظوها. علم التلاوة حاجتين من غير تسل. نمرة واحد تجويد الحروف اتنين معرفة الوقوف.  
تجويد الحروف دي مسألة معنوية. وتجويد الحروف دي مسألة صوت ماشي؟ بقى اخراج الصوت من المخرج بتاعه. مع اعطاء الحق  
بتاعه والمستحق اللي هو - 00:28:50

من الصفات ده حاجة صوتية. ومعرفة الوقوف ده مهم جدا. بقى حاجتين معرفة الوقوف وماذا وتجويد الحروف؟ ممكن اقول قالوا  
لو شاء ربنا لانزل ملكا فانا بما ارسلتكم به كافرون. هي في نفس واحدة بس - 00:29:20  
اخد يعني آآ كمية من الهواء. وبعدين كان الاول قالوا لو شاربونا لانزل ملائكة واقف وبعدين ابدأ اقول لانزل ملائكة فان بما ارسلتكم به  
كافرون. هذا لك وهذا لك. والاحب الي ان احنا ندفع كمية من الهواء - 00:29:40  
رحلة واحدة. ما نفتش في الطريق. ودفع الهواء من فمك. من الانف مش من البوة لو من البوة هتتعب. تطلع تدخل الهواء من  
مناخيك وتطلعه من بقك. دي مسألة مهمة جدا - 00:30:00

تدخل الهواء من الانف وتطلعه من الفم. مش تدخله من الفم وتطلعه من الفم؟ هتهبط خد الكوش. وحتى صاحبه الطبيان غلط. مش  
كده؟ بقى دخله من الانف وطلعه منين؟ من الفم. وتطلعه بالتدريج - 00:30:20  
حنة بحنة حنة بحنة. نجرب كده لو اسمع كده الفرق بين الصوتين دول قال الأرض الأرض اه اه هي اه ولا اه بقى انتبهوا بقى  
قولوها تاني ده صوت عالي قوي بتوع الامن المركزي بيبقوا بيننا وبينهم حوالي ثلاثة كيلو بسمع صوتهم - 00:30:40  
وهم مش احسن منكم في حاجة. صوته عالي قوي بقى كده بسم الله لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة لو سمحت يا اخوانا لنذيقهم  
ان لم دريت لام التعديل. اذا لابد بقى فيه - 00:31:50  
اه يعني اه سبب لهذا التعليم. لو قلت فارسلنا عليهم ريجا وبعدين ليه نذيقهم عذاب الخزي؟ طب التعليم ده مرتبط بايه؟ مرتبط  
بحاجة فاتت ما ينفعش فلابد انها انت تلاحظ المعاني عند الوقوف. وقلت لك احسن الوقف ولذلك علماء الوقف يسموا في اناس -

وقف تام وقف حسن وقف كافي دي كلها في الوقوف الجائزه. فانتمي لهذا الامر اذا لما تيجي توقف زي بالضبط سواق العربية اللي وافق العربية. احسن الوقفة. مش اي حته تقوم واقف فيها؟ لا. مش اي - 00:33:30

في حاجة تقف عليها. تخير كيف تقف. في اي مكان اقف. في اي مكان اقف. انت فارسلنا عليهم لنديقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة اخذا طيب ممكן هنقف فاستحبوا العامة على الهدى. نقف. ونبدا فاخذتهم صاعقة العذاب الهون - 00:33:50 ان الفاء ممكן تحمل على الاستئناف. ممكן. ويبقى ده حتى اروح لانفسنا ان شاء الله. يبقى امة تموت واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وكانوا يتقوون. لحظة بس لو سمحت - 00:35:00

انا عاوز الحسام الاخ انتم الاتنين كده اقرأوا لي ونجيناها؟ اقرأ ايوة. انت الرب على الجيم. ماشي فانتبه. قل يا اخوانى افضلوا شفم انا لكم ايه انا قايل لكم اكتر من مد اكتر من معصية المد اربع حركات. والحركات دي بتاخد من النفس - 00:35:40 فعشان ان انت يعني وبعدين في هناك حركات مد طبيعي حركتين طول ما انت ماشي كده حركتين حركتين فرط كده فخرت لما اتجمعوا هيجمع معك حركات ومعك حركتين كبار ببقى لازم يا سيدى الله يصلح حالك دخل هواك - 00:36:50 اه من انفك. بدون قاري. واحبسه ما طلعواش. طلעה اثناء القراءة. مش تمام من تطلع منقوع على طول بقى. ماشي؟ ما طلعواش الا عند القراءة وطلعوا حته بحثة. حته بحثة. من تاني - 00:37:10

وشهد عليهم ابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون لا مش هتجيبيوه مش هتجيبيوه. مش هتجيبيوها. خدوا كمية من الهواء وابدوا في الخلاء. يعني مش كده وراء بعض متتوذ زى الاخوه اللي هم يعني احيانا واللي بيحصل تيجي تاخد نفسك وتلاقي على ضهرك. الاخوه بقى مش عاوزينك بس حتى - 00:37:40

تاخد ريقك ولا تاخد نفسك اول ما تقعده تاخد نفسك اتلاقي على طول الارض من هنا ومن هنا. خد نفسك وبالراحة خالص ده انت بتقرأ كلام رب العالمين. لا مكروشين ولا مسروعين ولا حاجة تقيلة عاوزين نقلها. بالراحة خالص. ومسألة سهلة وبسيطة. تعبت - 00:38:30

رحلة طويلة تزوج لها. رحلة المدود اثناء القراءة لابد ان تتزود لها يلا يا اخوانا اقفوا شوية ها ولكن الخاسرين احنا عاوزين اهمت يقولوا كده الاية ديت وقال الذين كفروا - 00:38:50

بصوت عالي قوي بقى معلش. طيب معلش الاتنين دولت بلاش انتم بقى. اقرأوا انتم بقى المجموعة طب تمام خلاص ماشي جزاكم الله خيرا. طب انتم التلاتة اقرأوا الاية كده ماشي. نقرأ جمیعا بقى وقال الذين كفروا - 00:41:30 يا اخوانا اعوز اقول لكم حاجة كل ما كان الموضع يحتمل الوقت لو الموضع كان الوقف اقف كتر الوقف بتاعك. كتر الوقف بتاعك لان دي اروح لنفسك وافضل عند تدبرك ان شاء الله. كل ما كان الموضع يحتمل الوقف قف. يعني مثلا فلوزين الذين - 00:42:10 فكروا عذابا شديدا خلاص. ومعنى تاني ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. بقى ده معناه ايه؟ موجودين ممكן تعطفهم على بعض وتقولهم فيه مرة واحدة. وممكן ان انت تقف وكل ما كترت الوقف كل ما ايه؟ اروح لك - 00:43:00

وافضل لك. وزي برضك والعذاب الآخرة اخزى. ونقف وهم لا ينصرؤن. الوقفة على فكرة قد يكون افضل من الوصل. مع الرغم عندكم في البتاع يقول لك صلي. يعني الوقف والوصل افضل لأ. الوقف افضل من الوصل. انت عارفين ليه - 00:43:20

لان قوله تعالى وهم لا ينصرؤن دي جملة حالية. والجملة الحالية متعلقة بالمعايير اللي فاتوا ناجي المعنى الاول لنديقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ادي معنى. المعنى الثاني والعذاب الآخرة اخز. بقى فيه عذاب خزي في الحياة الدنيا. وفي عذاب الآخرة اللي هو الاخز. وفي الاتنين - 00:43:40

وهم لا ينصرؤن. بقى جملة وهم لا ينصابون جملة حالية من الجملتين. فالوقف هنا افضل. مش الوصل افضل لكن لما نقول والعذاب الآخرة اخز هم لا ينصرؤن. بقى هم لا ينصرؤن جملة حالية متعلقة بالجملة الثانية. اللي هو ايه؟ وهم لا ينصارون في عذاب الله - 00:44:10

طب في عذاب الدنيا كانوا ينصرون؟ لا. انت لما رينا اهلكهم في الدنيا ما كانش حد ينصره مبارك. يبقى هذه الجمل الحالية متعلقة بالآباء؟ بالدنيا وبالآخرة بقى. الموقف هنا افضل. ولا والله الصدق افضل. - 00:44:30

00:44:30

قولوا لي. الوقفة افضل. مع رواه المصحف بيقول لك ايه ؟ صلي. يعني ايه ؟ الوصل اولى وافضل. لا وقف هنا افضل ان شاء الله.

00:44:50

طيب. اللي هو يصل التلات اجزاء من بعض هو قصده هنا كده يعني. تلات اجزاء يوصلوا بعض المعلومة تلات اجزاء في بعض دائمًا المصطلحات بتوضع على قدر جهل الناس. وبعددين لو احنا ووقفنا - 00:45:10

00:45:10 -

الوقف اروح وافضل. يعني هل كل الناس يستطيعوا ان هم يأتوا في آآآ في آآآ نفس الواحد ما اظنش يعني. ما اظنش لو كل ما تهياً لك موضع جيد للوقف قف عنده. طالما الرحلة طويلة. طالما رحلة طويلة - 00:45:40

00:45:40

فكل ما تهيا لك موضع للوقف قف عندها. لو الایة بسيطة صغيرة ما تقفل الا بقى الاخوة اللي عاوزين انتكة في القراءة بقى. يعني

الاستعراضات - 10:46:00

واحد بالك ازاي ده الكلام ده کلام بيشيل القراءة وبيخلي الانسان عقله وقلبه مشتت عن معاني القرآن الكريم ماشي يا اخوان؟ توکلنا على الله. اتفضلوا. فلنذيقن فلنذيقن **الاهم من الحفظ ان انت تتأمل الآيات ديت يا اخوان وتحاولوا تعرضوا نفسكم على البدایات**

00:46:30 -

00:47:40